٤١٤ (الشرح الصغير على لامية الافعال لابن مالك)، تأليف
ش • ب بحرق، محمد بن عمر ٩٣٠هـ • بخط محمد
السعيد ١٢٦٩هـ •
٣٤ق ١٧س ٥ر٢٢×٥ر١٧سم
نسخة جيدة، خطها مغربي وسط، ذكر على صفحة
٤٧٧٢ العنوان : هذا كتاب فتح الافعال في شرح ابنية
الافعال في علم التصريف •
الأعلام ٧ :٢٠٧ دار الكتب المصريه ٢ :٦٢
١ - الصرف والوضع ، اللغة العربية
أ - المؤلف ب - الناسخ ج- تاريخ النسخ
د - شرح لامية الافعال لابن مالك •

المملكة العربية السعودية

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. .... الرقم

المكتبة الخاصة
الشيخ ... الرسوري
رقم 862

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٢٧٧٤ - ف ٢٧٩٦

العنوان: (الشرح الصغير على لامية الأفعال لابن مالك)

المؤلف: بحرق، محمد بن عمر

تاريخ النسخ: ١٢٦٩هـ

اسم الناسخ: محمد السعيد

عدد الأوراق: ٢٤ ق - ٥,٢٢×١٤,٥ سم

ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ الامام العالم العلامة ابو عبد الله
محمد بن عمر بن مبارك الحميري المعروف ببحرق الشافعي
هذا كتاب فتح الاقفال في شرح ابنية الافعال
في علم التصريف

الحمد لله الجميل المبدي المعيد الفعال لما يريد حمدا يوافي نعمه
ويكافئ مزيده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله
وصحبه اجمعين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين
وبعد فاني لما شرحت القصيدة اللامية المسماة
بابنية الافعال في علم التصريف للامام جمال الدين محمد بن
عبد الله ابن مالك رحمه الله بشرح بسطه بكثرة الامثلة وايراد
معظم الافعال فيكون صاحبه بابواب اللغة وتشعبها عارفا
وجاء امتنها ليس عليه وبرعوا منهم ان الغبي ليه من الكتاب
عظيم النفع ... بكل منها النفع في والاخوان في الدين
بمنه وكرمه آمين قال رحمه الله الحمد لله الذي

الثناء

اللهم صل على سيدنا محمد و

الثناء باللسان على المحمود لما فيه من الصفات المحمودة وهو
والمدح اخوان لا ابغي به بدلا يقال بغيت الشيء ابغيه اذا
طلبته وبدل الشيء عوضه والضمير المجرور بالباء للحمد والجملة
في محل الحال من فاعل الحمد المدلول عليه به اي انه بمعنى احمد الله
اي احمد الله غير طالب بحمدي له عوضا بل لما يستحقه لذاته سبحانه
والحمد حمدا يبلغ من رضوانه الاملا يقال بلغت الشيء بالتخفيف
وابلغته بمعنى اي قطعته والرضوان بضم الراء وكسرها مصدر
رضي عنه رضى ورضوانا والامل الرجاء يقال امله يامله بالتخفيف
كاكله ياكله ومعناه المعنى المامول وحمدا منصوب على المصدر
والعامل فيه الحمد ويبلغ في محل النعت له ثم الصلاة على
خير الورى والصلاة في اللغة الدعاء والمراد الدعاء له صلى
الله عليه وسلم بما يعود له بالفضل والورى الخلق وخير الخلق
هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا استغنى بهذا الو
صف له عن التصريح باسمه وعلى سادة تناهوا اليه وصحبه
الفضلا السادات جمع سيد يقال ساد قومه سيادة
وسوددا فهو سيدهم رضي الله عنهم سادة الامة وال
الرجل عشيرته واله اهله اهل بدليل قولهم في التصغير

اسمعيل وتخصيص آله صلى الله عليه وسلم بني هاشم وبني عبد
المطلب دون من سواهم من العشيرة تشريفا لهم والغوي والصحب
جمع صاحب كركب وراكب والفضلا جمع فاضل كفضلاء وعاقل
لانه جمع على غير قياس لان فاعل لا يجمع على فعلا بل قياسه
الفعل والفعال بضم الفاء مشدد العين كالعذل والعذال
والفضل الزيادة من زاد على احد بشيء فقد فضله به ولا
والتعيين ما فضلهم الله به على غيرهم رضي الله عنهم
وبعد فالفعل من يحكم تصريفه يحز من اللغة ابوابا والبنا
بعد من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا
والتقدير وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا الصناعي من
ماض ومضارع وامر مع ما يشتمل على حروف الفعلية ومعنا
من مصدر واسم فاعل ومفعول واسم زمان ومكان ونحو
ذلك واحكام الشيء اتقانه وتصريف الشيء تقلبه من حال
الى حال وتصريفه تقليبه ومنه سمي هذا العلم وانما
حض الناظم رحمه الله تعالى هذا المنظومة بالفعل لانه
اصل من الاسم بالتصريف لظهور تغيره بالاشتقاق وحاز
الشيء بمعنى حواه واحاط به وباب الشيء ما يدخل منه

صح الفاء

اليه منه

اليه منه والسبل جمع سبيل يذكر ويؤنث وسبيل الشيء طر
يقه الموصل اليه والمعنى من الافعال لمعرفة الابنية المختلفة
فيها وحمل الصناعية حاز من اللغة ابوابها وسبلها
الموصل اليها ولذلك لا يكون الا بالاخبار من مواد الافعال الا ابنية
المقيسة من غير الابنية فعلا ثم يعلم فعلا كرم مثلا
ان قياس مضارع فعل بالضم ومضارع فعل بالكسر يفعل بالفتح
فهو مختص بالذي اتقن الفعل العارف له ثم ما جاء من المواد على
فعل بالضم او بالكسر او بالفتح ليرد كل مادة الى بنائها ومن
تتبع صور الافعال بعد معرفته بالابنية فهو الممارس لابواب
اللغة وسبلها وبهذا التقرير اتضح انما معرفة المنظومة مطابقة
لغرض الناظم فلو وردت فيه معظم مواد الافعال في باب
ابنية الفعل بحيث لا يفوت منها الا الغريب او الوحشي
فهاك نظما محيطا بالمهم معناه اسم فعل بمعنى خذ
والكاف حرف خطاب لا ضمير لانه يتصرف تصرف الكاف الا
سمية فيفتح للمذكر ويكسر للمؤنث ويثنى ويجمع ونظم
الشيء تأليفه من وجه مخصوص والاحاطة بالشيء الاخذ
من جميع جهاته ومنه سمي الحائط والمهم

عين المضارع من فعلت حيث خلا • من جالب الفتح كالمبني
من فعلا فاكسر او اضمم اذا تعيين تعدمهما بنقل شهرة
او داع فقد اعتزلا • اه اذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح اعتزلا
من جالب الفتح وهو حرف الحلق فاكسره ان شئت او ضمه
اذا لم يتعين احدهما بشهرة او داع بقوله بعين المضارع
مفعول مقدم لقوله اكسر او اضمم تنازعاه وتعيين فاعل
فاعتزل مقدر بعد اذ يفسره اعتزلا المذكور وقد مثل لما
لما فيه من الوجهان بالمضارع المبني من عثل يعثله اذا
افسده بعضه وهذا في اخر ما جا اعتلوا ومثله عن يعن شيء
اي ظهر بينا او عكف على الشيء يعكف اذا اقام وهذا في
قوله كانوا ابي يشون وعلى قوم يعكفون وقد اوردت منه في الشرح
مائة واربعين مثالا كما نقل الوجهين فيها صاحب الصحاح
والقاموس وقد شرط الناظم لجواز الوجهين ان يخلو
من جالب الفتح كون عينه او لامه حرف حلق وان داعي
الكسر اربعة كون فائه واوا ككون عينه يعوا او كون عينه او
لامه ياء كباع يبيع ورمى يرمي او كونه مضاعفا لازما
كحن يحن وامر داعي الضم اربعة ايضا كونه مضاعفا معدى

كمد يمده

كمد يمده او كون عينه او لامه واوا او لا فعال كيقول ويغزو
يغز وان دل على المغالبة كسابقني فانا اسبقه وامّا
المشهور بالضم فيجب فيه ما بنقله وقد اوردت منه نحو
مائتين وعشرين مثالا ونبهت على الكل بمادته
مكلفة ويكون الشطر مخيرا فيها الضم والكسر للتطابق
ما اقتضى النظم وعلم ان فعل المفتوح غير الحلقي قد يشاركه
فعل المضموم مع كسر مضارعه ايضا او ضمه فيكون اربعة
انواع واما مشاركته لهما معا وهو المثلث فقد سبق
ونبهت ايضا على وجه المناسبة باختلاف حالات مضارع
فعل المفتوح من كسره في حالة وضمه في اخرى او ضبطه
بجواز الضم والكسر والله اعلم فصل في بيان
حكم اتصال الفعل الماضي بتاء الضمير او نونه وخصه
بالضمير بالثلاثي المعتل لتعلقه به دون غيره فقال
وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بتا الاضمار
متصلا او نونه اه وانقل الى فاء الثلاثي شكل عينه المعتلة
عند اتصاله بتاء الضمير او نونه مخرج بقوله الثلاثي غير من المعتل
الثلاثي الصحيح العين فان الفعل لا يتغير وزنه عند اتصاله

او خوفه بل يسكن آخره فقط كخرجت واكرمنا وانطلقت واستخ
جت ونحو اكرمت ودحرجت وضحكنا وضربت وغزوت ودعونا ور
ميت ومثله ضربنا ونصرنا والنساء خرجن ودخلن **وامّا**
الثلاثي المعتل العين نحو كال وخاف وهاب فانه اذا اسكن
عند اتصال الضمير به او خوفه التقى ساكنان وهما آخر الفعل
والالف المنقلبة عن عين الفعل فيحذف حرف العلة ويبقى فاء
الفعل مفتوحا على اصله وكان ينبغي اذ من باب فعل بالضم او
فعل بالكسر او فعل بالفتح فينقل الى فائه شكل عينه المحذوفة
وهو الضمة ان كان من باب فعل بالكسر فتقول قلت بضم القاف
وخفنا وهبت بكسر اولهما لان اصل قال قول بضم الواو
ككرم واصل هاب وخاف خوف بكسر الواو وهيب بكسر الياء
كعلم فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما صارتا الفا
فلما اتصلت بتاء الضمير وسقطت الالف صارت قلت وخفت
وهبت بفتح اولهما فنقلت الضمة التي في عين كقول
الى فائه فصارت قلت والكسرة التي في عين خوف وهيب الى
فائهما فصارت خفت وهبت وشملت عبارته ما تشكل
عينه وفتحته كقال وباع لكنه اخرجه بقوله

واذا فتحا

وَاذا فتحا يكون فيه اعني فيما فتح فا ذي العين منه لا
اي واذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحا فلا تنقل شكل عينه
الى فائه اذ لا فائدة في نقل الفتحة لان اول كل ماض مفتوح فوجد
وحينئذ تعذرت الدلالة على وزن الفعل وعلى عينه كونه من
ذوات الواو كقال او من ذوات الياء كباع ويعتاض عن شكل
العين شكلة مجانسة لتلك العين ان كانت العين واوا والكسرة
ان كانت ياء فيعطي فيهما الفا فاصل قال وباع قول وبيع
كنصر وضرب فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
فلما اتصلت بتاء الضمير سقطت الالف فصار قلت وبعت
بفتح اولهما فاعطي كل واحد منهما شكلا مجانسا لعينه
فصار قلت بضم اوله وبعت بكسر اوله وَالله اعلم

باب ابنية الفعل المزيد فيه

ومراده ما يشمل مزيد الرباعي والثلاثي لما سبق ان الفعل
المجرد رباعي وثلاثي وان الرباعي له بناء واحد وهو فعلل
وَالثلاثي ثلاثة وهي فعل بالضم وَفعل بالكسر وَفعل
بالفتح وكذا لكلم بابه من مزيد الرباعي والثلاثة اوزان
وَهي تفعلل كتدحرج وافعنلل بالفتح كاحرنجم وافعلل

كاطمان واقشعر وما جاء من اوزان فيه الى ستة احرف كاستقام
ويلزم منه ان الزيادة تكون اما بحرف كاكرم او بحرفين كانطلق
او بثلاثة كاستخرج وقد صدر الباب في النظم بالاشارة الى
في معرفة الزائد وانقسامه الى تكرير كاصل وما يختص بحروف
بعينها وغير ذلك بين ويختص بحروف الزيادة العشرة ويجمعها
سالتمونيها وذكرنا ما يعرف به الزائد وان اصول الكلمة
تقابل بالفاء والعين واللام وان العرب لا تكاد تزيد حرفا الا
لفائدة زائدة على الاصل ويستفاد الا بزيادة من الامثلة وذكر
معاني الافعال ويجاذ ابواب مما يحتاج اليه ولكن في الناظم
عن الاضعف النظم ولا نقتصار على القصد منه في الابنية فمنه وذكره
فقال **كافعل الفعل يأتي بلا زيادة مع وال ووجهي استفعل**
احرنجم افعنكلا اي الفعل حال التلبس بلا زيادة يأتي كافعل
في الفعل مبتدأ او يأتي خبره وبلا زيادة وكافعل حال من فاعل
يأتي المستتر اي يأتي على اوزان منها افعل بزيادة همزة القطع
على الثلاثي سواء كان فعل بالفتح كاكرمته او فعل بالكسر
كافرحته او فعل بالضم كحسنته كاذلته وادخلته او معتل
الفاء كاوجبته او العين كاقمته وابنته او اللام كاوفيته

واخليت المكان

واخليت المكان وتكون لمعان اشهرها التعدية ومعناها
ان يتضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في الاصل مفعولا
ويتعين كان الفعل لازما تعدى الى واحد وان كان متعديا
الى واحد تعدى لاثنين كالبست زيدا ثوبا او الى اثنين
تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيدا عمرا قائما ومعه مثال الناظم
ومنها فاعل بزيادة الالف بين الفاء والعين واشهر معانيها
كضرب الاشتراك في الفاعلية والمفعولية كضارب زيد عمرا او يكون
لموافقة افعل المجرد كتابعت الصوم والبيت بمعنى وليت
بعضه بعضا واتبعته ومثال الناظم يحتمل الموالاة ومنها
بعد الشيء فيكون بمعنى افعل ومنها فعل بتضعيف
العين واشهر معانيها التعدية كافعل نحو كرمته وفرحته
ويكون بمعنى تفعل كولى وتولى اي ادبر ومثال
الناظم يحتمله ويحتمل التصيير اي جعلته والياء ومنها استفعل
بزيادة همزة الوصل والسين والتاء واشهر معانيه الطلب كما
استغفر ربه وقد يكون لموافقة افعل كاجاب واستجاب
والمطاوعة كاحكمته فاستحكم واقمته فاستقام وهو مثال
الناظم ومعنى المطاوعة حصول فعل فاعل اثر فعل متعد

ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام الاولى
ويكون لمطاوعة فعلل الرباعي كاحرنجم الابل فاحرنجمت بمعنى
جمعها فاجتمعت ومنها انفعل بزيادة همزة الوصل والنون و
هو لمطاوعة فعل فعلته فانفعل كقطعته فانقطع
وافعل ذا العيب المحسوس وابقه وعاريا وكذا افعال اصبح ا
عتلا اي وياتي افعل وافعال بزيادة همزة الوصل والالف
رابعة فافعال مزيدة بين العين واللام وافعل عاريا منها
مع تضعيف اللام فيهما وشمل اللام ولي كاحمر نحوه واصفار
واحمر واصفر والفرق بينهما ان افعال يكون للون غير
ثابت ولهذا يقال احمار تارة ويصفار اخرى بخلاف افعل
لازم ومنها افعيعل بزيادة همزة الوصل والياء المفردة
بين العين واللام كما يطبيخ الرجل بالعرق والخاء المعجمة
فهو مطبيخ اذا انتفخ وتكبر واطبيخ الصبي اذا سمن ومنها
افتعل بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ويكون لمطاوعة
فعل المضعف كعقلته الرمح فاعتقل ترحت عذيك
احلولي اسكن تروي مع ثنوي وخلبس سنعس انخلا ومنها
تفعلل بزيادة التاء في اول فعلل الرباعي لمطاوعته كدحرج

كدحرجته

اعتولا

كدحرجته فتدحرج والتاء فوقية بخلاف دحرجت فتاء التانيث
الساكنة ومنها فعيل بزيادة المثناة تحت بين العين واللام
كعزيط الرجل بالعين المهملة والزاي المعجمة وهو
عزيوط كعصفور وعزيوط كفرعون اذا كان يسبقه الحدث
عند الجماع ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل وتكرير
العين المفصولة بالواو الزائدة وتكون للمبالغة كاحلولى
لي الشراب زادت حلاوته ومنها افعلل بزيادة همزة
الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من جهة الرباعي كما
اسبطر الشعر اذا طال وامتد ومنها تفاعل بزيادة التاء
على فاعل واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية كتمارى
زيد وعمرو ويكون لمطاوعة فاعل كواليت الصوم فتوالى
اي تابعته فتتابع ومثال النظم يحتملهما ومنها
تفعل بزيادة على فعل المضعف لمطاوعته كوليته فتولى
لموافقته كتعلمن عنهما اولى ومثال النظم يحتملهما
ومنها فعلس بزيادة السين في اخره للالحاق بفعلل
الرباعي كخلبس قلبه بخاء معجمة والباء الموحدة اي اخذ
عنه وفتنه اصله خلبه ومنه قولهم رجل خلب اذا لم يعقبه

مطرز تسكين آخره لضرورة الشعر بمقتضى الصحاح والقاموس
أن سنبس أصلية لأنهما أوردا في حرف السين لا الباء ومنها
فعنل بزيادة النون ثالثة للإلحاق أيضا بفعلل الرباعي نحو
سنبس في سيره أي جد الرحالة فيه وأسرع وأصله نبس
أي تحرك وتكلم وأما قوله انقلا بكمل فيه الكفاية لأن وزنه
افعنلل كاحرنجم والتقفير والتمل نوالي مع نوليس وما بعدها
لما قبلها وأصلها أعونل السلقى ثم سكن سلقى فلفعت
جورب مرور لذم تعلها ومنها افعنلا بزيادة همزة الوصل
والنون بين العين واللام وهمزة في آخره للإلحاق بافرنجم
زيد الرباعي كاحبنطأ البعير بالحاء والطاء المهملتين
والباء الموحدة إذا عظمت بطنه من وجع يصيب الجمل
بالتحريك ومعه الوزن ذكره في القاموس وزيادته ولم يذكره
في الصحاح أو احبنطأ بغير همزة ومعه المشهور ومنها
افعونل بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين الفاء و
والعين نحو اعونصل الكلاح بالمهملة إذا ثنى عنقه واتخذ
من صدرته ومعه ملتف الطعام منه كالكرش من غيره
أي مسن مجرى الطعام كالحلقوم ومنها افعلنى بزيادة همزة

الوصل

٧

همزة الوصل والنون بين العين واللام وألف للإلحاق بافرنجم
كاسلنقى الرجل على قفاه أي استلقى ومثله احنبطا ومنها
تمفعل بزيادة التاء والميم كتمسكن الرجل أظهر المسكنة وأ
صله من السكون ومنها فعلى بزيادة الألف للإلحاق بفعلل
كسلقاه ألقاه على قفاه ومنها فعنل بزيادة النون بين
العين واللام كقلنسه ألبسه القلنسوة ومنه طيلسه ألبسه الطي
ومنها فعول بزيادة الواو بين العين واللام كهرول
في مشيه أسرع وقياداه الفعل وبه قلنستا وجوربت شلاه
دعمصت الثابت الساكنة زعرف هلقمت دهمش الحوالزمشه
أجبأها أسلم فطره الجمع اهـ ومنها تفعفعل بتكرير العين
كزعزع الرجل بتكرير الزاي أي الكثير الضخم وأصله زعق ومنها
دعمصم الجدار أي هدمه ومنها فعفعل بزيادة الهاء في أول
نحو هلقم الطعام أي لقمه ومنها فعفعل بزيادة الهاء
بين الفاء والعين نحو رهمص الكلام بمعنى رمسه أي ستره
ودفنه والزمص الغبر والتراب فيه هلقمت وزمخنت
قاه العامل ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين
العين والعين مع تضعيف اللام كالكوال الرجل بمعنى

بمعنى اجتمع حلقه ومنها افعهعل بزيادة الهمزة في اوله
والهاء بين العين والعين نحو اعشهش الغراب بالشين المعجمة
اي رشبه بمعنى انتفه ومنها افعالّ بزيادة همزة الوصل
واللام بين العين والعين مع تضعيف اللام كاسلهمّ الرجل بالسين
المهملة بمعنى سهم اذا تغير اذا تغير وجهه وارض الشمس
او سبل ومنها فعلن بزيادة النون في آخره كغطرن البعير
اذا الكلام بلا نطق ان قرمصت كلتب جحملت وغلهم نشم
ادلعمرام معنْ واعلنكس افتعلالا ومنها تفعل بزيادة
التاء في اوله كتزمبل الرجل استتر وتغيب عن الحرب او من معنى
مرمريس الشي اي دفنه واخفاه ومنها فعتل بزيادة التاء
الفوقانية بين العين واللام نحو قلتب الرجل ذا مزح الالهي
جهو قلبت لجعبر وكلبت كغندد ومنها فعمل بزيادة الميم
بين العين واللام كجملط بالجيم والطاء المهملة اي حلقه
اصله جلقه وجلط الجلو بجمع الشاة سلخه ومنها فعلم
بزيادة الميم في آخره كغلصمه قطع غلصمته وهو اصل
الحلقوم ومعا يليه الا ان اصله غلصمه كنز افاد الناظم رحمه
الله تعالى ومقتضى الصحاح والقاموس ان ميم غلصمه اصلي

لا اراد مساله

لا اراد مساله في الحبل كلها العاده ومنها افعمّل بزيادة همزة الوصل
والميم المشددة بين العين واللام كادلمس الليل اختلطت ظلمته
اصله دلمس ومنه النذ لبس في الرواية ومثله اهرمّع بسار بمعنى
من اهرمع في سيره اذا اسرع ولم يظهر في وجه ذكر الناظم له
مع ادلمس لاتحادهما وزنهما فهو تكرار والتاء في امر معنى قاء الشا
فيت الساكنة في قرمصت وجحملت فاء الفاعل ولاجامر بالشباع
ضمت التاء من جلمطت لسلامة الوزن من الزحاف ومنها
افعلنسس بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والسين
المهملة في آخره احتبلس ولا نكل به الفاعية لان وزنه افعنلل
كاعترنه واعلوط امتوحيب ببلى في سنبل زملوا فمرّوا (ينتسلقا)
جنب خلا او ومنها افعولّ بزيادة همزة الوصل والواو
مشددة بين العين واللام كاعلوط جرى بالعسعاتين اذا
عنق بعنقه وركبه ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل والو
او بين العين واللام الاول كاعثوجج البعير بالعين المهملة
والثاء المثلثة والجيم المكررة بمعنى عظم وضخم فهو معثوج
جج ومعنى الوزن انشا واليه في القاموس من زيادة بقوله
الكوثج والعثوجج الضخم السريع والمشهور اعثوثج

بتكرير المثلثة وهو المذكور في الصحاح وقد يوجد في بعض النسخ
اعثوثجت بتكرير المثلثة افعوعل وقد سبق كاحلولى اثراب
ومنها فيعل بزيادة المثناة تحت بين الفاء والعين كبيطر
الرجل بالباء الموحدة والطاء المهملة عمل البيطرة وهي
معالجة الدواب من مرض العرج اي شفاه ومنها فعنل بزيادة
النون بين العين واللام كقعنسل الزرع اخرج سنبله ومنها
فعمل بزيادة الميم بينهما ايضا كزملق الفرس اذا القى ماءه
عند الضراب قبل الايلاج من زلق ومنها تفعلى بزيادة
التاء على سلقى لمطاوعته سلقاه فتسلقى والنون في
اضمن نون التوكيد الخفيفة فجملتها ستة واربعون
وسبق فعلبس وفعلم في الافتعال واستعمل اربعة اوزان
مشهورة وهي تجلبب مطاوع جلببه بالجلباب فتكى في
دراع وترملك في مشيه بلا ارادة تنازع فيه احصنه وتجورب
مطاوع جوربه وتشيطن اي اشبه الشيطان ومعزله
الاربعة من مزيد الثلاثي للالحاق بالرباعي

فصل في المضارع اي

في احكامه التي يثبت بها ابتداؤه على اي وزن كان ماضيه

امي

اللهم صل على سيدنا محمد وآ

٩

ومعنى فاتحته ما يفتتح به وحركته اول المفتتح به وحركتها
قبل اخره من رفع ونصب وخفض وجزم محله علم الاعراب
وانما لم يعتن به فيما اشار اليه بقوله بضم ثات المضارع ا
فتح اي افتتح المضارع من اي فعل كان ببعض منزلة الحروف
الاربعة الجامع لها قولك نأتي وعبر عنه غيره بنأيت وهي
النون والهمزة والياء والتاء فالهمزة للمتكلم المفرد نحو انا
وانا ادخل واكرم وانطلق واستخرج والنون للمتكلم
المشارك نحو ندخل ونكرم وننطلق ونستخرج والتاء
الفوقانية للمخاطب مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا
او مؤنثا انت تدخل انتما تدخلان انتم تدخلون انت
تدخلين انتن تدخلن وتكون ايضا للغائبة والغائبتين كهي
تدخل وهما تدخلان والياء التحتانية للغائب المذكر
مفردا او مثنى او مجموعا كهو يدخل والزيدان يدخلان وهم
يدخلون وللغائبات فقط كهن يدخلن وقد اشار في النظم
الى انه لم يزد في حروف المضارعة ولم اختصت بالمضارع دون
الماضي ولم يسم مضارعا وانما حركة اول المفتتح به
وهو حرف المضارعة فاشار اليه الناظم بقوله

متصلا بغيره

وضُمَّ إذا بالرباعي مطلقا وُصِلا وافتحه اه وهو الحرف
المفتتح به المضارع وهو حروف المضارعة الضم ان اتصل
بفعل ماض رباعي مطلقا اي مجردا كان كدحرج يدحرج او من
مزيد الثلاثي كفاعل يفاعل وفعّل يفعّل وآلى يوالي
مفعوله وافتحه اي حرف المضارعة اي حال اتصاله بغير الرباعي
ثلاثيا كان كضرب يضرب او خماسيا كانطلق ينطلق او سد
اسيا كاستخرج يستخرج وهذا على لغة الحجاز وهم في بني كنانة
وبلغتهم نزل القرآن واما غيرهم من تميم وقيس وربيعة
فانهم ايضا يوافقون اهل الحجاز في ضم اول الرباعي
وفتح اول المضارع من فعل المضموم كشرف يشرف وفعل المفتوح
بجميع انواعه كوعد يعد وباع يبيع ورمى يرمي وقال
يقول وغزا يغزو وحج يحج ومد يمد ومنع يمنع ونوى ينوي
وضرب يضرب وعتل يعتل فالكل يفتحون ايضا حرف المضارعة
في ذلك كله ما خلا كلمة أبى يأبى واما فعل المكسور
والخماسي المبدوء بهمزة الوصل كانطلق ينطلق والتاء المزيدة
كتعلم يتعلم والسداسي المبدوء بهمزة الوصل كاستخرج يستخرج
فلا يلتزمون فتح حروف المضارعة فيهما ولهم فيهما اه التااحا

يجوزون

يجوزون فيها الكسر جميع حروف المضارعة الاربعة وغير ما
والى الحالة الاولى اشار بقوله ولغير الياء اكسر ان آت كسرا
فعلا او ما تصدر همز الوصل او التا زائدا اه واجز
على لغة الحجاز فيه مع الفتح ايضا الكسر لحروف المضارع
غير التحتانية في المضارع الآتي من فعل المكسور دون المضموم
والمفتوح كعلم يعلم او ما تصدر بهمز الوصل فيه وهو الخما
سي والسداسي كانطلق ينطلق واستخرج يستخرج او التاء
المزيدة وهو الخماسي فعلا كتذكر يتذكر فتقول انا اعلم و
انطلق واستخرج واتذكر وانت تعلم وتنطلق وتستخرج وتتذ
كر ونحن نعلم وننطلق ونستخرج ونتذكر بالكسر فيهما جوازا
والكسر افصح والى الحالة الثانية اشار بقوله وهو لها
نطاء الياء مع غير مالآن الفعل بأبى او مالو الواو فاء كمو
عد وجلا اه وجاز الكسر ايضا عنهم في جميع حروف المضارعة
الياء وغيرها ان الفعل يأبى وغير ما لاتيه ابى بالموحدة يأبى
وهو من باب فعل المفتوح او بما لاه الواو فيه من فعل المكسور
كوجل وجع فيقولون ابى يبى بالكسر ايت انت تبى وابى انا كوجل
نبي وكذا ايضا يقولون وجل يجل ووجلت انا اجل ووجلت انت

فيهما او وجهنا فهو نيجل بخلاف وجل يوجل فليس من باب الفتح
وان كان حلقيا لكونه واويا وتشبيها بوجل يوجل ينشد ابى ذاك
وانما حركة ما قبل آخره ما اشار اليه بقـــوله
وكسر ما قبل آخر المضارع من ذا الباب يلزم ان ماضيه قد ختما
زيادة التاء اثر اللام ان جعلت له فما قبل آخر افتحن موسوما
والمراد بذا الباب باب ابنية الفعل المزيد فيه كان معنى الباب
معقود له والفعل معقود لمضارعه لان مضارع الثلاثي قد سبق معقود
في باب ابنية الفعل المجرد والمعنى انه يلزم كسر ما قبل آخر المضارع
من المزيد فيه ان لم يكن اول ماضيه تاء مزيدة ومعنى ختم
بالحاء المهملة والتاء المعجمة منع وذلك نحو اكرم يكرم وطلق
يطلق وانطلق ينطلق وانفصل ينفصل واستخرج يستخرج وان حملت
التاء المزيدة اول ماضيه فتح ما قبل آخر مضارعه نحو تعلم يتعلم وتدحرج يتعلم
يتدحرج وتغيير هذا الباب مخرج الرباعي
المجرد مع ان ما قبل آخره مكسور ايضا كدحرج يدحرج ومعنى
موسوما ابتلع بوايكم الواو بعلامة تلك العلامة قبلها والتنوين
فيه ضمير مفعول وقد ذكرت في الشرح تتميم وجمعها

فصل في فعل لم يسم فاعله

11

اي احكامه التي فيهما يهمل من صيغة الفعل المبني للفاعل
ومعنى سنة والي دار اولى ومعنى ضم اوله ان كان صحيح العين كضرب
زيد اشار بقوله ان تسند الفعل للمفعول فأت به مضموم الأول
اي اذا اسندت الفعل للمفعول عند حذف فاعله واقمت
المفعول مقامه فات بضم اوله نحو ضرب زيد واكرم عمرو وانطلق
وانطلق به واستخرج متاعه ومعنى اذا كان صحيح العين
فان كان ثلاثيا معتلها كسر اوله وهو الحكم الثاني واليه
اشار بقوله واكسره اذا اتصل بغير اعتلال اي واكسر اوله
اذا اتصل بعين معتلة نحو قول وبيع واصلهما قول وبيع
بضم اولهما وكسر ثانيهما على وزن ضرب الا انهم استثقلوا الكسرة
على حرف العلة بعد ضمة فحذفت ضمة الفاء ونقلوا كسرة العين
اليها فسلمت الياء في بيع وقلبت الواو من قول ياء
لسكونها بعد كسرة والى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل
آخر الماضي منه وفتح ما قبل آخر المضارع اشار بقوله
واجعل ما قبل الآخر في الماضي كسرا وفتحا في سواه تلا
اي واكسر ما قبل آخر الماضي منه كضرب زيد واخرج وانطلق
به واستخرج متاعه وافتح ما قبل آخر المضارع

كيغزو زيد ويدحرج ويستخرج متاعه وقوله فلا فعت
لسواه اي واجعل فيما في سوى الماضي فلا والى الحكم
الرابع ومعو ضم ثالثه ايضا ان كان مبدوا بهمزة الوصل
ومعو الخامس والسادس اشار بقوله ثالث ذي همز وصل
ضم معه اي وضم ثالث المبدو بهمزة الوصل مع همزة الوصل
كانطلق زيد واقتدر عليه واستخرج متاعه ومن ا
مفتتح بمعلم العين وسيأتي معتلها كاختير وانقيد والى
الحكم الخامس ومعو ثانيه ايضا مع ضم اوله اذا كان مبدوا
بتاء المطاوعة وكما يكون ذا ضما سيما اشار بقوله
ومع تاء المطاوعة تلو فاء [illegible] اولا اي وضم مع تاء المطا
وعة المبدو بها الفعل تلو ما اولا وهو التاء كتعلم العلم
وتدحرج الدار وتغرفك [illegible] زيد ومعنى قوله اولا اي من
غير فاصل بينهما [illegible] بالبس نحو انقت
تعلم زيد العلم في تعبيره بتاء المطاوعة نحو [illegible]
التاء المزيدة مطلقا لان المطاوعة حصول اثر الفعل
كعلمته فتعلم مع ان التاء في نحو تغافل زيد وتكبر ليست
للمطاوعة والى الحكم السادس ومعو كسر ثالثه ان كان مبدوا

بهمزة الوصل

اضمم

بهمزة الوصل ومعو معتل العين اشار بقوله وما لفا نحو
باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي فضلا اي وا
جعل الثالث نحو اختار وانقاد ومعو المبدو بهمزة الوصل
المنفعل العين ما جعلته لفا نحو باع ومعو الثلاثي المعتل
العين من غير الكسر فتقول اختير زيد وانقيد له عوضا من الضم
في نحو اعتقد وانقطع كما كسر قيل وبيع عوضا عن الضم
نحو ضرب زيد

فصل في فعل الأمر

اي في معرفة
بنائه من امر ورب لكان وذا البناء على قسمين مقيس وشاذ
والمقيس على ثلاثة اضرب لانه اما رباعي بزيادة همزة القطع
كاكرم او كما [illegible] لم يكن كذا البناء فهو اما ان يكون الحرف الذي يلي حرف
المضارعة منه كاتقوم وقد حرج او ساكنا كيتضرب و
ينطلق ويستخرج اما الضرب الاول فهو ماضيه رباعي
بزيادة همزة القطع ما اشار اليه بقوله من افعل الامر
افعل اي بناء الفعل من الامر من الفعل ومو الذي ماضيه بزيادة
همزة القطع كاكرم على افعل بهمزة قطع مع كسر ما قبل
اخره كقولك اكرم زيدا او اعلم [illegible] او ادخل [illegible]
وقوله الامر مبتدا وافعل خبره ومن افعل متعلق بالامر اما

اجعل

الضرب الثاني وهو ما انبنى على افعل والحرف الذي حذف الفا
ء عنه منه كما اشار بقوله وارع ذا تسوية للمضارع ذي
الجزم اي وارع اي احترم انسبة تسوية افعل لوزن المضارع
المجزوم الذي اختزل اوله اي قطع منه حرف ومثل ابنا الفاء المعجمة
والزاي فتقول يخف وتبيع وخف وتبرج وتعلم فتقول
وتبيع ودرج وتعلم كما تقول في المجزوم ومنها لم يخف ولم
تبع ولم تخز وشملت عبارته بالحروف التي يلي
حرف المضارعة منه ساكن وهو الضرب الثالث لكنه اخرجه
بقوله وهمز الوصل منكسرا احل ساكنا كان بالمحذوف متصلا
اي وصل الساكن المتصل بحروف المضارعة بعد حذف حرف المضا
رعة بهمز الوصل حال كون همز الوصل منكسرا كقولك في يضرب
وينطلق ويستخرج اضرب انطلق استخرج وانما فعلوا ذلك لانهم
ليتوصلوا بها الى النطق بالساكن ولهذا تستعملها في الوصل في الدرج
وشملت عبارته في قوله بهمز الوصل منكسرا ما ثالثه
مضموم كاخرج الا انه اخرجه بقوله والهمز قبل
لزوم الضم ضم اي ضم همز الوصل اذا كان قبل ضمة لازمة في
ثلاث فتقول في الامر من يخرج ويبني اخرج وابن بضم همز الوصل

بخلاف الامر

ح بالمحذوف وهو

١٣

بخلاف الامر وما ثالثه مكسور كيضرب او مفتوح كيذهب
ويشرب فانه مكسور كما سبق ثم اشار بقوله
ونحو اغز بكسر مشم الضم قد يقبلا اي ان ثالث الفعل
اذا كان مضموما ولامه معتل يجي عوا اغزي وكذا بناء
الامر منه للمؤنث بضم الهمزة فتقول ادعي الى سبيل ربك
اغزي في سبيل الله ثم اذا كسر ثالثه عند امر المؤنث لغزو
كسر ما قبل الياء فانك تقول ادعي يا هند واغزي بكسرة
همز الوصل اعتبارا بالكسرة اللازمة ويجوز ايضا
اشمام كسرة الضمة نظرا الى الكسرة اللازمة قد نبه
في الشرح على ما لو كان ثالث الفعل مضموما بضمة عارضة
لازمة بعكس ما تقدم فانه يجب كسر همز الوصل نحو امشوا
ابنوا امر على غير ذلك وابنا القسم الثاني وهو الشاذ
جمعه ثلاثة افعال فقط خذ ومر وكل مع اتفاقهم فيها بقوله
وشذ بالحذف مر وخذ وكل اي انها شذت على قياس نظائرها
من حيث ان فاءها مضارعها ساكن لم يتوصلوا اليها بهمزة
وصل مضمومة بل حذفوا فاءها اي الساكن ايضا فقالوا
في الامر من يأخذ ويأمر ويأكل خذ مر كل على وزن يخرج

ونحو خذ او مر او كل بحذف أ وهي مضمومة مع ملم أسالكنة
ثم اشار بقوله **وشذ وامر** الى انه يجوز في امر اذا استعمل
مع حرف العطف التتميم على القياس نحو وامر اهلك بالصلاة
وان شئت قلت وامر وكثر ابا لحمزة مع الاكثر مع ان التتميم
كثير فامر **وابنا** خذ وكل فلم يستعملا في العطف وغيره
تاما في اللغة من اجل ذالك اشار في قوله
ومستمر لهم خذ ومر كلا اي نزر تتميمهما بالهمز وهي مضمومة
على قياس نظائرها فما قال ابو الفتح وكلا بدلا من النون الخفيفة
ثم حذفت الفعل فتتمتة باجر وبالسماد والنقاد وغيره
ذاكره في المجمل

باب ابنية الفاعلين والمفعولين

اي القياسية والسماعية من المجرد
والمزيد فيه وبدا بالثلاثي فقال **كوزن فاعل اسم فاعل**
على فعل من الثلاثة الذي ما وزنه فعلا اي يصاغ اسم
الفاعل من الفعل الثلاثي الذي يكون وزنه على فعل بالفتح
او على فعل بالفتح او فعل بالكسر على وزن فاعل نحو ذهب
فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وشرب فهو شارب وعلم
فهو عالم وكثرة الامثلة نوع من امثلة الفعل

الثلاثي

الثلاثي وقد ذكر في اعراد وقت معطفا في الشرح **و** يشمل عبارة
فعل المفتوح لازما ومتعديا **و** فعل المكسور كذالك ومتعد كذالك
الا في فعل المكسور اللازم وفائه حسبانه قوله ونمي من لازم
وافعلا بناؤه من فعل المضموم وما اشار اليه بقوله
ومنع صيغ كسهل والظريف اي ويصاغ اسم الفاعل من فعل
المضموم المذكور في اخر البيت قبله على ما وزنه من بيت
قياسين وهما فعل المفتوح الفاء ساكنا نحو سهل فهو
سهل وصعب فهو صعب ونحو ظرف فهو ظريف وشرف
فهو شريف فهذان الوزنان هما الغالبان فيه ومن التي
قل غيرهما اشار بقوله **وقد يكون افعل او فعلان**
وكالعريان وفعل والمقصور وغمر غلا في ضيف مشتبه
فعلا اي قد يكون اسم الفاعل منه على افعل نحو حمق فهو
احمق وخرق فهو اخرق اي احمق وفعل بفتح الفاء **و** فعلان
نحو جبن فهو جبان وحرم فهو حرام **و** حمق فهو
حمان اي عجيبة ونحو جرئ الماء فهو جران اي عذب وزعق
فهو زعاق اي صالح امره وشجع الرجل فهو شجاع وسمح فهو
سمح كالنحو حصن وجبن فهو حصن وبطل فهو بطل

اي شجاع نحو شجع وهو فعل بكسر الفاء وفعل بفتحها ساكنا
نحو عبر الرجل فهو عبر وعابر من ادقاء وعفاء وبرع فهو
برع اي غاية فيما ينبغي به ونحو غمر الرجل فهو غمر بالغين
المعجمة اي جاهل بالامور لم يجربها وطلب الشي فهو طلب
وعلى فعل بفتح الفاء نحو حصر الرجل فهو حصور اي لا شهوة
له بالنساء وعلى فعل نحو عنت المراة فهو عنا واذا جاوزت الحلم
وتحير الرجل فهو حاير وبسل الرجل فهو باسل اي شجاع
لا يطلب قرنه وعلى فعل بضم الفاء وكسر العين نحو جنب الرجل
فهو جنب وعلى فعل بفتح الفاء وكسر العين وهو مراده بشبه
كتفا نحو فطر الرجل فهو فطر وخشن المكان فهو خشن
وليس مراده ان تمثل بعينه من الامثلة كما انه من امثلة فعل
المكسور اللازم وقد اشار اليه بقوله

وصيغ من لازم موازن فعلا • فوزنه كشلج وصنبه عسلا
والشان والاشنب المجدلاه اي ويصاغ اسم الفاعل اللازم
الموازن فعل بالكسر على وزن فعل نحو شبع فهو شبع ومثلا
من معتل اللام وعمي فهو عم وعجبيه وكخز الشي المكان
بالشين المعجمة والزاي فهو شوز اذا خشن الحجارة

فهو شئز

شئز كعجل وشاز ايضا بسكون الهمزة مخففا من شئز المكسورة
ويكون ايضا على افعل كسود فهو اسود وشنب فهو
فهو اشنب والشنب رقة في اطراف الاسنان وعلى فعلان نحو
شبع فهو شبعان وجذل بالجيم والذال فهو جذلان بمعنى
فرح فهو فرح وهذه الابنية الثلاثة اعني فعلا
وافعل وفعلان هي الغالب فيه الذي قد تميز مما اشار بقوله

ثمت قوبانه كفعال وشبه واحمل الفعلا على غيره لشبه

اي وقربانه اسم الفاعل منه على فاعل وفعل فهما اسم الفاعل
من غيره لشبه بين المحمول عليه من مشابهة في المعنى
او في المكادة والمراد بغيره فعل المضموم وفعل المفتوح
مثال المحمول منه على اسم الفاعل من فعل المفتوح
قولهم فني فهو فان ورضي فهو راض فاتوا باسم الفاعل
منهما على وزن فاعل الذي هو قياس فعل المفتوح وحملوا
فني على ذهب فهو ذاهب وحملوا رضي على شكر فهو
شاكر لما في الفناء من الذهاب واما في رضي من معنى
الشكر ومثال المحمول منه على فعل المضموم قولهم
بخل فهو بخيل وهو المراد لشبه واحمل الفعلا وكذا الى قولهم

مرض فهو مريض وسقم فهو سقيم فاتوا باسم الفاعل منه على
فعيل الذي هو قياس فعل المضموم ككريم وشريف وحملوا
بخيل على كريم وكرم ولؤم فهو لئيم وحملوا مرض وسقم على
ضعف فهو ضعيف ثم انه استثنى ونظيره ذا الوزن الحمل وان
لم يكن من ابنية فعل المكسور فعالا كخفيف كجبان اشيب
في الصوغ من فعلاء كما قالوا في بقاء صوغ اسم الفاعل من
فعل المفتوح خف يخف فهو خفيف وفيعل آت بيا ذي العين
مجيئا واسم الفاعل من فعل المفتوح على فعيل وفعيل وافعل
وفي سيبويه ان قياس اسم الفاعل منه على فاعل وان فعيلا
قياس اسم الفاعل من فعل المضموم كخطيب وافعل المكسور
كالاشنب بالنون الاشنع حملوا اخف على ثقل فهو ثقيل
وحملوا طاب على خبث فهو خبيث لان فعيلا وفعيلا اخوان
وان فعل بالضم لا يكون بياء العين وحملوا اخبث على اسم
الفاعل المكسور الدال على داء او عرض كعرج فهو اعرج ثم اشا
بقوله وفاعل صلح من كل ان قصد الحدوث نحو غدا
ذا جاذل جذلا الى ما سبق من التفصيل اذ كون اسم الفاعل
من الثلاثي على هذه الابنية قياسا وسماعا انما هو عند

تعرفه

تعرفه ان تلحق الصفة بمعموليها على سبيل الثبوت فان قصد الد
لالة على الحدوث والتجدد جاز بناؤه من كل فعل ثلاثي مطلقا
على وزن فاعل من غير فرق بين فعل بالفتح وفعل بالكسر وفعل بالضم
كقولك الآن غدا جاذلا اي فرحا فرحا بقوله ذا اسم الاشارة
محله رفع بالابتداء وجاذل خبره وغدا اما لتضمين ظرف زمان
وجذلا مصدر ومثله قول الشاعر وانا بسرور بعد موتة
فارح • فصاغ اسم الفاعل من فعل اللازم على فاعل قياسا فعل
بوزنه كجذل فهو فرح بل كون اسم الفاعل من الثلاثي مطلقا
على فاعل هو الاصل وما سواه بمعنى صفة مشبهة به ولهذا
كثر فيه من فعل المضموم وافعال المكسور اللازم كعاقل وفا
جر وفاجر وفاسق ووادع وواسع وباسل وحازم وصارم
وفاضل وطاهر وناصع من فعل بالضم كعان وراض وراغب وواجب
والمكسور ناصب وحامض وعابث وراشد ولابث وراجح وحا
مض وضامر وغالب وطامع وقانع من فعل المكسور اللازم ثم
اشار الى بناء اسم الفاعل مما زاد على الثلاثة بقوله
وباسم فاعل غير ذي الثلاث جئ بزنة مضارع لكن
اولا اجعله ميما تنضم ا، وجئ باسم الفاعل من غير الثلاثة

على وزن مضارع وباع كان كيقوم ام ضما اسببا كيمنتج ولاكن
يجعل مكان حرف المضارعة ميم مضمومة فيقوم مقوم مكرم و
منطلق ومستخرج فهو يستحب في الشرح الكبير على انه يريد
بمن بين عليه ما في اول الثلاثي الزيد له كمستخرج اذ اما قبل اخره
مفتوح في المضارع غير ذا اتم كالمحمد والعلاقب ثم استطرد بذي
اسم المفعول من غير الثلاثي فقال وان ما قبل
اخر فتحت صار اسم مفعول اي واذا افتحت ما قبل اخر اسم
الفاعل من غير الثلاثي ثم صار باسم مفعول منه كالمستخرج
والمنطلق به والمستخرج فلا فرق بين اسم الفاعل والمفعول منه
الا بكسر ما قبل اخر الفاعل وفتح ما قبل اخر المفعول وقد
يختلف على انه كحيث ايستوي في المعتل كالمختار والمقاعف
كالمضطر فتقدير الكسرة والفتحة ثم اشار الى بناء اسم
المفعول من الثلاثي فقال وقد حصل من ذا الثلاثة بما
لمفعول متزنا اي وقد حصل بناء اسم المفعول من الثلاثي
على وزن مفعول كمضروب ومطروح به ومشروب وهذا
هو الوزن القياسي ولا فرق بين الصحيح والمعتل الا ان المعتل
ينتغير وزنه كالمقول والمبيع والمدعو والمرمي فيسم بالمجهول

معتل العين

معتل العين بالياء فيقول مبيوع ومكيول ومخيوط فثم
اشار الى غير المقيس بقوله وما اتى كفعيل فهو
فرع عن باب عن فاعل اي وما اتى من ابنية اسم مفعول الثلا
ثي على فعيل فهو معدول به عن فاعل القياسي نحو كحل
طرفه فهو كحيل وقتله فهو قتيل وذالك كثير في كلامهم
وثم اوزان وردت بقلة اشار اليها ولا يستعملوا فعولا وفعلى
والنقص عن وزن مفعول اي انهم ربما استغنوا عن وزن مف
عول بوزن بمفعل بالكسر الفاء وسكون عينها في الاول كالنقض
بمعنى المنقوض والنقض بمعنى البنا المنقوض ومثله النجي
بالجيم بمعنى النجو بفلان نجود الجلد عن الشاة بمعنى سلخته
فهو منجو ونجي والثاني كالذبح بمعنى المذبوح والقمي
بمعنى المقمون والنسي بمعنى المنسي وكنت نسيا منسيا
ثم اشار بقوله وما بها اي ان ما اتى صحيحا نايبا عن
اسم مفعول فهو ما يعرب بعشر بانو لا لانه مقام لا في العمل
فلا تقول مررت برجل قتيل ابوه ونحل جيبوا ونقض بناؤه
وذبح كبشه كما تقول مقتول ابوه ومقطوع جيبه ومنقوض
بناؤه ومذبوح كبشه ونحو ذلك مغايرة بين فعيل وما

وما بعده الى جواز الهمز في جميل للشرقة دون الحجاز والنشر وهو
مذهب جماعة **باب أبنية**
المصادر اي من الثلاثي وغيره وكل منهما على قسمين قياسي
وسماعي وقد بدأ بمصادر الثلاثي بجملة من بعض القياسي منها
ثم عقب بمصادر غير الثلاثي **اما** مصدر الثلاثي بجملة
معنى اشار اليها بقوله **والمصادر أوزان يبينها**
بالثلاثي ما ابريد منتخبا اي مختار لها وانتخل الشيء اختيار
راعهم المصدر المصدر السماعي **اذا** عمرو في العين او سالكنها
ثم ابنها لكنها مجرد او مزيد اي في اخره التاء انيث او الالف
المقصور او الالف والنون فقال **فعل او فعل وفعل**
او بالتاء مونثا او الالف المقصورة منتخلا فعلان
فعلان فعلان اي مصدر فعل بفتح الفاء وسكون العين
قياسا في المعدى كضرب ضربا وقتل قتلا ومنع منعا
وجمع جمعا ولفم لفما وسمع سمعا **ومنها** فعل
بكسر الفاء وهو سماعي كشكر شكرا وحزن حزنا وفرح فرحا
ومنها فعلة بفتح الفاء وهو سماعي في ابواب المرة
كتاب توبة ورغب رغبة ونجح نجحة **ومنها**

فعلى

ومنها فعلة بكسر الفاء وهو سماعي في ابواب الهيئة كنشد
الضالة نشدة واجر عليه اجرة اي حقر **ومنها** فعلة
بضم الفاء وهو سماعي في باب الالوان كغفر عليه غفرة وكدر
لونه كدرة وحرم حرمة **ومنها** فعلى بفتح الفاء وهو
سماعي كدعى دعوى واتقى اليه تقوى **ومنها** فعلى
بكسر الفاء كذكر الله ذكرى **ومنها** فعل بضم الفاء كرجع
اليه رجعى اي رجوعا وبشر بشرى اي بشارة حلته و
قربى اليه قربى وزلف اليه زلفى اي قرب **ومنها**
فعلان بفتح الفاء كلوى يده جنه ليانا اي مطله وشناه
شنانا اي ابغضه وهو سماعي قليل في كلامهم حتى
قيل لم يجئ غير هذين المثالين **ومنها** فعلان بكسر
الفاء وهو سماعي كحرمه حرمانا ونصبه نصيبا فا
ومنها فعلانا بضم الفاء وهو سماعي ككفره كفرانا
وكشر الشيء كشرانا **فهذه** اثنا عشر
وزنا كلها بكسر العين **واما** محرك العين فلما لم
ينضبط ذكر منا كيف اتفق فقال **وفعل جلا رضى مدرة**
اي واما مصدر في العين بالفتح مع اختلاف حركة جلاه

فعلتها فعل محركا وسيأتي انه مقيس في فعل اللازم المكسور
كفرح فرحا وسماعي في غيره كطلب طلبا وكرم كرما وجلا
راسه جلايا بالجيم انحسر شعر مقدم راسه ومنها
فعل كعنب وهو سماعي كرضي رضى وسمن سمنا وصغر
صغرا ومنها فعل كهدى وهو سماعي وكثير في المعتل اللام
كهداه هدى وسرى سرى وصلاح ابو ومنها فعل بفتح الفا
ء وهو سماعي كصلح صلاحا وخرب خرابا فعالا مجرد او بتاء
التانيث ا ومنها الكتف وهو سماعي ككذب كذبا
وضحك ضحكا ومنها فعلة كوزن ما قبلها مؤنثا
وهو سماعي كسرق سرقة وسهك ريحه بالسين المهملة
سهكة خرجت منه رايحة كريهة كرايحة السمك واللحم المنتن
ثم فعالة بالضم ل ومنها فعالة بفتح الفاء وسيأ
انه مقيس في فعل المضموم كشجع شجاعة وسماعي في غيره
كرجح رجاحة وبطن بطانة ومنها فعلة بحركة وهو
المراد بقوله وبالقصر احد حرف المد الذي هو الالف واذا
حذفت الالف من فعالة صار فعلة وهو سماعي كغلب غلبة
وتجب القوم محبة بالجيم الموحدة اذا علت اصواتهم ومثله
بجل

بجل بجالة والفعالي فعلا ومنها الفعلاء بفتح الفاء
وسكون العين وهو سماعي كرغب رغباء اي رغبة ووضع
في معلاء اي معلا كما فعاله وفعالة وجيء بهما مجردين
من التاء ومنها الفعالة بكسر الفاء وسيأتي انه مقيس
لحرفة او ولاية كتجر تجارة وامر امارة ومنها الفعا
لة بضم الفاء وهو سماعي كرعب رعابة بالمهملة اي مزح
مزاحا ومنها فعال وسيأتي انه مقيس لنحو الاكرار
كشرد شرادا وابى اباء وسماعي لغيره كنعست المراة
نعاسا وايس منه اياسا ومنها فعال بضم الفاء
وسيأتي انه مقيس للداء والصوت كعطس عطاسا وكذا التف
كصرخ صراخا وسماعي في غيرهما كشهق شهاقا اي سمع
شهاقا المراد بقوله مجردين من التاء والفعلة ملازم الفعيل
وبيد للتاء دان ومنها الفعول بضم الفاء وسيأتي انه
مقيس لغير المتعدي من فعل المفتوح كقعد قعودا و
سماعي في غيره كلزم الشيء لزوما وبالحق جحودا وصعد
صعودا ومنها الفعيل وسيأتي انه في كثير في الصوت
كصهل صهيلا وفي السير ايضا كذمل البعير ذميلا اذا اسرع

ومنها الفعولة بضم الفاء وسبيلة انه مقيس بفعل
بالضم كالسهولة ومنها الفعيلة وهو سماعي كنم الحديث
نميمة ونصح له نصيحة وفضحه فضيحة وهذا المراد
بعوده والفعلان او كينونة ومنه شنعاء ومنها
الفعلان محركا وهو مقيس فيما دل على تقلب وحركة امثلة الناظم
حيلم خير كره به المضيس كجال يجول جولانا ومنها الفعلو
لة بفتح الفاء وهو سماعي كبان بينونة وصار صيرورة
ومنها فعل بضمتين وهو سماعي كشغله شغلا وسحق
الكريم سحقا اى بعد وكثر اعمو الياء عمقا وفعال وفعول
مع فعالية فعالة ومنها الفعلل بضم الفاء مع ضم
ثالثه وفتحه وهو سماعي كسود قومه سوددا ايضا
ومنها الفعول بفتح الفاء وهو قليل

ومعنى قوله وكانفعال اقتبس وأنثا قوله فعالة بفعال
فقال ابن الوردي رحمه الله الفعال انما تبنى من فعل اللازم نحو
لطف لطافة ومن تفرد ان مصدره يجيء فعالة وفعولة
بقوله شاع فعالة فقال اعادة فعولة انتهى وعنى انه
ليس اعادة فعولة بل بيان لمعنى اعم من الاول فانه ذكر
اولا ان فعل بالضم يجيء مصدره المقيس على فعالة واراد
هنا ان يبين ان فعل المضموم اي فعل كان يصاغ على
فعالة كظرف ظرافة من فعل بالضم ورجح عقله رجاحة من
فعل بالفتح وغبي غباوة من فعل بالكسر الرابع الفعلان بسا
بفتحتين يجيء من افعله الثالث معنا وهو مقيس لما دل على تقليب
كجال جولانا وخفق خفقانا ثم انتهى المصادر ذكر نوعا
منها فقال لمرة فعلة وفعلة ومع الهيئة غالبا
كغشية الخيلا اي انه وضع الدلالة على المرة من مصدر
الثلاثي المجرد فعلة بفتح الفاء والدلالة منه فعلة بكسرها
نحو جلس جلسة وضرب ضربة بالفتح اي واحدة ونحو
جلس الجلسة وجلس جلسة حسنة ومشى مشية
الخيلا بكسر ولالة على الحالة الهيئة الحالة التي

يكون عليها الفاعل حال مباشرته الفعل واشار بقوله غالبا
الى ما شذ من نحو قولهم لقيته لقاءة واتيته اتيانة القياسي
لقيته واتيته بالفتح في المرة والكسر في الهيئة وقد نبهت
في الشرح على ان شرط بناء المرة والهيئة ان يكون مفيدا
فلا تقول كمت فكاهة ورحمه رحمة وان يكون المصدر عليها
مجردة وحيبئذ والا يكون فيه بناء التانيث مطلقا كالنجا
ة والسهولة

فصل في مصادر الثلاثي

وهو ما دل باعتبار مجرد كفعل او مزيد الثلاثي وزيا
دته اما للتضعيف كفعل او الالف بين فائه وعينه كفاعل
او همزة القطع او خماسي مجرد وكهمزة الوصل كانطلق
وانتهر او مع التاء كتدحرج او سداسي ولا يكون الا مبدوا
بهمز الوصل مطلقا كاستخرج فهذه سبعة انواع
وبدا بالمبدو بهمزة الوصل خماسيا وسداسيا فقال
بكسر ثالث همز الوصل مصدر بفعل ... وهما اخوتا
اي قياس المصدر من كل فعل حاز همز الوصل خماسيا كان كانطلق
او سداسيا كاستخرج بكسر ثالثه كالانطلاق والاستخراج
من استخرج مع فتح الحرف الذي يتلوه وهو اللام وضم الانطلاق

والامر

والامر استخرج والمراد بها اشباع فتحته حتى يتولد منها
فيصير انطلاقا واستخراجا ومثله اقتدر اقتدارا واحمار
احمارا من الخماسي وكاحرنجم احرنجاما واحمار احميرارا
واحلولى احليلاء من السداسي ومن بكسر خبر مقدم ومصدر
مبتدأ مؤخر والاخر ثالثه مبتدأ او خبر والجملة صلة ما و
شملت عبارته التصحيح كما مثلنا به والمعتل
كاستقام بالحذف اخره بعد قوله ما عينه اعتلت الحا
ثم اعمال الى المبتدء وبالتاء ، واضمم مع فعل التاء زيد
اوله اي وضم ما يليه الاخر اذا ابنيت المصدر من فعل
زيد في اوله التاء كتدحرج تدحرجا وتكلم تكلما
وتقابل تقابلا وشملت عبارته التصحيح والمعتل وانه
اخرج المعتل بقوله واكسر لها ضموما يعتل الاخر
اي واكسر ما يتلوا الاخر اذا كان اللام حرف علة
كتسلقى تسلقيا وتوالى توليا وانما كسر لئلا يخرج
ما ليس في كلامهم وهو كون اخر الاسم واوا مضموما
ما قبلها فتم انشاء الى المصدر الرباعي بقوله
لفعل ائت بفعلال او فعللة وائت بوزن المصدر من

فعل وفعلال رباعي المجرد كدحرج على فعلال بالكسر او فعللة
بالفتح كدحراج ودحرجة وقضيته ان كلا منهما مقيس وفي
كلام التسهيل ان الاكثر المشهور وبه صرح في الخلاصة حيث
قال وجعل مقيسا لا اولا ان الفيس الفعللة. ثم اشار الى
المصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي وزيادته التضعيف
بقوله وفعّل اجعل له التفعيل حيث ما
قد اطلقا اي اجعل مصدر فعّل المضعف التفعيل نحو
وكلم الله موسى تكليما وسلموا تسليما وكبره تكبيرا
وهذا اذا كان صحيح اللام كما قيده قبل كان معتلها
جا به اشار بقوله بل ما في تفعلة التزم اي الذي
في الحاوي حرف العلة لامه فتفعلة كتزكى تزكية وعلى
تعلية واشار بقوله وللعار منه ربما بدلا الى انهم
ربما اشبهوا الصحيح منه بالمعتل فقال الواحد مصدر الصحيح
ايضا تفعلة بتجربة وذكر تذكرة والقياس تجريب وتذكير
ولم يذكر الناظم عكسه كقوله شعرا تنزي تنزيا اي تنزية
وهذا جعلوا القياس في مصادر المجرد بالهمز والمجرد بالتاء
وفي فعّل المضعف وقد يستغنى عنها بغيرها سماعا مخفف

والايقاس

والايقاس عليهما والى ذا اشار بقوله ومن يجعل تفعيلا
لتفعّل والفعّال وفعّل فاحمل لما فعلا اي وقد يجيء
مصدر تفعل مصدر المجرد والتاء على تفعال بالكسر مشددا تفعال
كتملق تملاقا والقياس تملقا كما سبق وكذا قد يجيء مصدر
فعّل المضعف على فعال بالكسر مشددا ايضا نحو كذب
كذابا وتكذيبا ولهذا قال يعطي المصدر بجعل للفعل
في نحو بجعل كما في قوله كذب تكذيبا وعلى هذا صواب
العبارة ومن يجعل تفعالا لتفعل بالكسر على الناظم ثم قال
وقد يجيء تفعال الفعل في تنشر فعل تسيار اي وقد
يجيء ايضا مصدر فعل المضعف على تفعال بالفتح مخففا
على الدلالة على الكثرة كطوف تطوافا وسيره تسيارا
والقياس تطويفا وتسييرا المصادر السابق ثم قال
وقد جعلا الثلاثي فعيلى عادة ومن تفاعل ايضا
قد يرى بدلا اي وقد يجيء مصدر الثلاثي والمراد كما ذكره
في معنى الفعل استطراد المشاركة تفاعل على فعيلى
بالكسر مشددا كالخصيصى من خصيصي وحثيثى عليه
حثيثى والقياس خصا وحثا ومصادر الثلاثي المفاعلة

المعتل ومن مجيء مصدر تفاعل على تفاعلا ايضا بالياء اعلا تفعلا
عيلا ايضا جرا على التفاعل الثاني بنحو تراميي القوم رميا
مثال راميي من ثمال **وبالفعلى افعل فرح فعلوا**
عقب الا وما لحق النشا وفي مجيء الا مصدر المبني والمعن
ومن افعل كاقشع والطمانينة والقياس اقشعرار ولا اطمـ
نان بكسر ثالثه ومن ملحق باخره كما سبق واشار بقوله
مستغنيا كان وما اي الذي الزم تحمله انما هو على سبيل
النيابة من المصدر في القياسي لا على سبيل اللزوم اي الاطراد
ومن جاء في المثال بضم الميم والثاء اي اعرف المقيس منها
المطرد من النائب عنه السماعي ثم عاد لبقية مصادر المزيد
فيه فقال **لفاعل افعل فعللا ومفاعلة** اي اجعل
لفاعل وهو الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي وزيادته الف
بين ثانيه وعينه فعالا بالكسر او مفاعلة كقاتله قتالا وجادل
له جدالا ومجادلة **ومن كلام** ان كلام العرب جيد وهو ايضا
كلام الخلاصة حيث قال لفاعل الفعال والمفاعلة والمفهوم عن
سيبويه ان المقيس المفاعلة لاطراده في نحو المباومه
والمبايسه لا فتعاله فيه دون الفعال ثم اشار بقوله

افعل

وجاء منه فعلة ذاب فاحفظا الى ان فعلة بالكسر
فهو جنوب عن الفعال والمفاعلة في مصدر فاعل نحو ماراه مراية
قياسي نحو ماراه مماراة ثم اشار الى مصدر معتل العين
من افعال واستفعال بقوله **ما عينه اعتلت الافعا**
ل منه والاستفعال بالتا وتعويض بعد ما فعلا من
الزال اما الافعال فهو مصدر الرباعي الذي هو من المزيد الثلاثي
بزيادة همزة القطع وهو لم يتعرض لذكره لانه تقدم له
رحمه الله كاكرم اكراما هذا في الصحيح العين منه **واما** معتل
العين منه كاعان واقام فيجيء ابدا المصدر منه على قياس
صحيحه لكن تنقل العين في مصدره كالتقاء الساكنين كما
اصله اقوام اقواما واعوان اعوانا على وزن اكرم اكراما
فتنقل حركة حرف العلة الى الحرف الصحيح قبلها فتنقلب
حرف العلة الفا لتحركه فيعل فتحة فاجتمع الفان فحذ
فت احديهما فصار اقاما واعانا فعوضوا عنها تاء
التانيث فصار اقامة واعانة **واما** الاستفعال فهو
مصدر السداسي المبدو بهمز الوصل كاستخرج استخراجا
وهذا في صحيح العين كما سبق **واما** معتلها كاستعان

واستفعل استقوم استقواما واستحوذ استحواذا اذا انقلبت
عين الفعل بعد نقل حركتها الى ما قبلها الفا ثم حذفت لالتقاء
الساكنين فصار استقام استقاما بعوض عنها تاء
التانيث فصار استقامة واستعانة وقد تحذف لزوم هذه
التاء لا كما قال في الخلاصة وغالبا ذا التا لزم اي وربما
حذف من مصادر الافعال فقالوا اقام اقاما واجاب اجوابا
ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واوحينا اليهم فعل الخيرات
واقام الصلاة ولم يعرف نقلها عن مصادر الاستفعال
وربما جاء في المصدر منها على وزن مصدر الصحيح تصحيح
فعله نحو استحوذ عليهم استحواذا واغيمت السماء اغيما
اغياما والقياس استحاذة استحاذة واغامة اغامة ثم
انتهى الكلام على مصادر المزيد فيه انتقل يتكلم على المرة من
فعلان وان تكن بغير ما تبن مرة والذي نما اي واذا
لحقت التاء بغير الافعال وفي الاستفعال المعتل العين من
نحو الاقامة والاستقامة من سائر المصادر المقيسة المذكورة
في هذا الفعل كان ذلك التاء لبيان المرة من المصادر المعمول وسمه
مفعولا لانه مفعول مطلق ذلك كقولك في المصدر بحذف الوصل

فيما

فيما سواهما استخرج استخراجة وانطلق
انطلاقة وفي المصدر بالتاء فرح فرحة وفي الرباعي
المجرد دحرج دحرجة وفي المضعف سلم تسليمة وفي فاعل
قاتل مقاتلة وكذا سائر المقيسة الخالية عن التاء بخلاف
السماعية فلا تقول كعرف عرفانة وبخلاف ما فيه التاء
كالفعللة في فعلل والمفاعلة في فاعل فانه لا يدل على
المرة الا بذكر الوصف بالوحدة والى هذا اشار وفي المقرون
بالتاء فالتزم بذكر واحدة ثبت والموصفا اي فاذا اردت
الدلالة على المرة مما فيه التاء ذكرته وصفته بالوحدة نحو
اقامة اقامة واحدة واستعانة استعانة واحدة ونحو ذلك

باب المفعل والمفعل ومعانيهما

اي بفتح العين وكسرها ومعانيهما على قسمين مقيس وشاذ
وضابط المقيس ان المفعل مفتوح مطلقا اي اذا بني مما
مضارعه مضموم كمخرج يخرج ومن نحو وعد يعد موعدا من
المكسور وان المفعل مفتوح اذا بني مما مضارعه مضموم
كخرج يخرج ومدخل مخرج او مفتوحها كشرب يشرب وهذا
مشرب ومكسور ان بني مما مضارعه مكسور كضرب يضرب

كضرب يضرب ومنه اضرب به الا اذا كان معتل اللام بالياء كرمى
يرمي وسقى يسقي فمفتوح ايضا نقول وعين من الثلاثة الا يفعل
ثلاثي يفعل بفتح او ماضيه فعلا اي يؤتى من كل فعل
ثلاثي منه منصرف الا ان يكون مضارعه على يفعل بالكسر
فاعل يفعل بالضم او يفعل بالفتح ليدل لانه على مقرره او على ما يدل الذي
يحل فيه الفعل من زمان ومكان من فعل فيه مضارعه مضموم
نحو كرم يكرم مكرما اي كرما وخرج يخرج مخرجا وخروجا ودرج يدرج
مدرجا اي درجا وذهب يذهب مذهبا اي ذهابا والكون نحو هذا
مخرج زيد ومذهبه اي وقت خروجه وذهابه اي موضعه
وخرج بقوله الا يفعل نحو ضرب يضرب ووعد يعد وباع يبيع
ورمى يرمي وحق يحق فيأتي ما فمور على ما فيه ملتحق بما قبله
ونحن ان قال كذا معتل الا مطلقا اي بان المفعل منه مفتوح
مطلقا سواء اريد به المصدر كرمى يرمي مرمى اي رميا او الوقت
كهذا مرمى زيد مكانه او زمانه واما نحو وعد يعد فيعكس
ماقبله ونحن ان قال وان الفا كان واوا بكسر مطلقا مفعلا
اي وان كان فاء الفعل واوا فالمفعل منه بالكسر مطلقا
سواء اريد به المصدر كوعد موعدا اي وعدا او الوقت هذا

وشمل الملاقة

٢٠٦

وشمل الملاقة نحو وجل يوجل موجلا وقد صرح به غيره الا كضعفه
يوجل يوجل وعين وعين ولما كان نحوه كذا معتل اللام مثالا كنحو
ولي يلي ونحو ما اذا البلاد كان واوا محصوصا لا صرح به بانه على
شمسه الا قول جعلان ولا يؤثر كون الواو فاء اذا ما اعتل كالم
كمولى ومارع حكما اي بل يكون حكمه حكم يومي من
المعتل الذي ليس حاوية واوا وقد سمع المفعل منه مفتوح
متقون وجاء فيه موقف بالفتح وغاية بالفتح والكسر
وكذا ايبه يليه مولى بالفتح ولاية بالفتح والكسر وولاه
وكذا ايضا والولاء معه لموالات بالنصرة والنحية والقرابة
والمجاورة لان المولى يجيء بمعنى التام والملاح والقريب
والجار ومعنى قوله جازع حرق وكان كرحا بقا الولاية ما
دفاعه وهو بفتح الواو ممدود والمقصور للضرورة ثم
اشار الى المفعل من نحو ضرب يضرب ومرمى بقوله
في غير ذا عينه افتح مفردا او سواه اكسر اي في غير ما سبق
افتح عين المفعل لانه على المصدر واكسر مثال اليل لانه على
سواه ومعوا الوقت والذي نسيه من مضارعه مضموم كنقى
وكذا او مفتوح كنصب ويرجع وكذا مكسور المضارع

رحل
وقد تدل الفعل عرة الما اعتبرا

المعتل اللام كرمى او الفاء كوعد ويفعل منه معتل العين كباع وسيأتي
بعض الفاظه اللازم كمن والصحيح المشهور يكسر كما تضرب
ومعنا المراد هنا مفعول في المصدر جلس يجلس مجلسا بالفتح اي
جلوسا وهذا مجلس زيد بالكسر اي وقته وموضعه ولبعث
في الشرح على وجه المناسبة في جميع المفعل مفتوح الفا
ربع ومضموم وكسر العين من مكسورة دون المعتل اللام ثم
اشار الى القسم الثالث وهو الشاذ بقوله

مظنة مطلع مجمع محمدة مؤونة منسك مظنة امحلا مزلة
معرق مقلة ومرفق محشر مسكن محل من نزلا ومعجز وبناء — ومذهب
ثم مهلكة معتبة مبعل موقعة وجا مغفرة من حسب
وضرب وزن مفعلة موقعة كذا ومفعلاة فذ هما اي كل
لها وزان نحو مصل الرواية على العرب حيث الوجه بالوجهين وهو
مظلمة مرفوعة امامي من ما على شذ او خبر عما مبتدا محذوف — مرفوع
وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله مفعلة
من احسب البيت تقديره ومع ما سبق وزن المفعلة من احد
سبب وضرب وموقعة بالرفع بتقدير العاطف وحمل بقية
الحاء من الامثلة التي ذكرها اثنان وعشرون ولم يبق الثا

تم بحمد الله

الناظم رحمه الله تعالى ان المراد فيها المصدر او الظرف فيعرف وجه
الشذوذ وكذا فعل في التسهيل لا كن ذكر ابن الجوزي رحمه الله
وبعض شراح التسهيل ان المراد بالمظنة والمطلع
والمحمدة والمزمة ومظنة البخل والمقلة والمعجزة
والمهلكة والمقبرة والمحسبة المصدر دون الظرفيات
الظرف في القاموس ما يخالف ذلك في بعضها لكن
منتزاه ان شاء الله وذلك المصدر من كلم يكلم مكلمة
ومكلمة بالفتح والكسر في الفتح قياس والكسر شاذ كما سبق
ان المصدر من نحو ضرب يضرب مفتوح والظرف مكسور
ومثله المصدر من كثر بالشيء يكثر به اي بخل ومن ظن بضم
من مصدر لانها لحن يحيى وكذا المصدر من عجز يعجز وعلى
يهلك وعتب عليه يعتب لان المشهور فيها انها
على وزن ضرب يضرب فقالوا فيها الحرب مظنة اي بخلا وظل
مظلة ومظلة اي ظلالا وعجز معجزة ومعجزا اي عجزا ومثله
المعجزة والمعجزة بتاء التانيث وهلك مهلكة ومهلك
ومهلكة اي هلاكا وعتب عليه معتبة ومعتبة
اي عتبا بالفتح قياس والكسر شاذ ومن ذلك المصدر

أيضا من طلع وهو من باب أدخله مدخلا ومخرجا أي إدخالا و
قياسهما بفتح المصدر والظرف معا لأن مضارعهما مضموم
ومن ذلك المصدر أيضا من حمده يحمده وحسب يحسب فالوارد
فيه جاء محمدة ومحمدا أي حمدا وحسبة محسبة ومحسبة
أي حسابا وقياسهما أيضا فتح المصدر والظرف لأن مضارعهما
مفتوح في الأعلى لغة يحسب بالكسر فقياسهما فتح المصدر
وكسر الظرف ومما يشذ والذي من طلع يطلع مطلعا بالوجهين
فإذا أريد المكان قيل المطلع بالكسر لا غير انتهى وقال
في القاموس طلع مطلعا ومطلعا وهذا الموضع انتهى
فجاء بالوجهين في مصدره وجعلهما بمنزلة الذين في ظرفه
وإنما الباقيات فمعنى أن قاعدتها المجمع والمنسك
والمنبت والمغرب والمشرق والمسجد والمحل بمعنى المسكن
والمسقط والموضع والمرفق وهذا المراد بالمفعل موضعه ومرجعا
والمظنة ومعنى المراد بالمفعلة مظنة والموقع فالمراد بها
الظرف فجاء المراد الظرف من قولهم جمع يجمع فالوارد فيه المجمع
والمجمع وقياسه فتح مصدره وظرفه معا لأن مضارعه مفتوح
والمثال من حلق ومثله الظرف من وضع يضع وموضع يضع

فالوارد فيه

القسم على ملكي حسين محمود اه

فالوارد فيه المرضع والمرضع ومرفقة الكلام وموفقه
والقياس الفتح لأنهما مفعلان مفتوح المضارع ومن ذلك
الظرف من نسك ينسك كنصر ينصر بمعنى عبد فالوارد فيه
المنسك والمنسك وقياسه فتح مصدره وظرفه معا
ويقال الظرف من فرق بين الشيئين يفرق كنصر ينصر بمعنى
جمع أي فصل بينهما فالوارد فيه المفرق والمفرق ومن
حشر يحشر كنصر ينصر بمعنى جمع فالوارد فيه المحشر والمحشر
ومن سكن الدار يسكنها كنصر ينصر وكذا من حل بها
يحلها كنصر فالوارد المسكن والمسكن والمحل والمحل
وقياسه جميعا فتح المصدر والظرف معا ومن ذلك
الظرف من زل يزل كفر يفر أي أخطأ فالوارد فيه مزلة أفواه
ومزلة بالكسر قياس ظرفه والفتح شاذ ومثله الظرف
من دب على الأرض يدب فالوارد فيه مدب الفعل ومدبة وقيا
سه الكسر وقد جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس
وقال في القاموس زللت مزلة بالكسر الزاي ومزللا
انتهى ومقتضاه أن المصدر من زل جاء بالكسر شاذ
فيكون من الضرب الثاني **فهذه** اثنان وعشرون ضربا

فكلا جاء الوجهان في المفعل منه كذا ذكر الناظم على ما في
الطلع والمسبة والمرتمض افتقاد ثم اشار الى القرب
الثاني وهو ما شذ وفقا بقوله والكسر اوردتم في ضربه معصية
ومشيخ مكبر مذموم وعن الامام ابي عمرو وعن زيد محمدة
ومن ياوي اعرف مسنة ومما يفعل الشرف مع اعراب وامه
لمن مرجع اجزء اي واورد الكسر في المفعل من معتل الامثلة
وهي ثمانية عشر ونوعه من انواع متعلقة بالمفعلة واعرابها
الجر بتقدير حرف العطف اي والمفعلة من انواع وكذا ما نبنا مجرور
اي المحمدة ونحوه وحلا امراء ومع ما نسبو لمفعل الشرف
ولم يبين انه المراد منها المصدر او الظرف لبطنه وجه الشرود
وذكر بعض الشيوخ ان المراد من الربع والمعصية والكبر والمفعلة
من انواع واتبع ومعرور ورحم وصرو ذا اعرف من رجع المصدر من
الباقيات الاولى وذلك المصدر من فوقهم رفع يرفع كنصر
فالواجب رفعه مرفقا بالكسر اي رفعا وقياسه فتح مصدره
وظرفه ومن ذلك المصدر من عصى يعصي معصية وقياسه
فتح مصدره وظرفه معا لانه معتل اللام كرمى يرمي ومثله
المصدر من اوى له يأوي بمعنى رحمه فالواجب اوينة

٢ اوية

مأوية وقياسه الفتح مطلقا كرمى يرمي ومن ذلك المصدر
من كبر الرجل اي يئس فالواجب كبر يكبر مكبرا والقياس فيه فتح
مصدره وظرفه معا كفرح يفرح ومثله المصدر من حمى عن
كذا بمعنى رضي من رضي بمعنى انف فالواجب حمى محمية
وقياسه الفتح مطلقا ومن ذلك المصدر من عجز يعجز معجزة
بالكسر وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله المصدر
من عزو بعزوه كضرب يضرب فالواجب عزوه معزوة وقيا
سه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله المصدر ابقا من عرف
يعرف فالواجب عرفة معرفة وكذا المصدر من رجع يرجع فالوا
جب رجع مرجعا وقياسهما فتح المصدر وكسر الظرف
ومن ذلك المصدر من زراه يزريه كمنعه يمنعه بمعنى اعابه
بمعيبة ونقصه فالواجب زراه مزرية وقياسه الفتح
مطلقا **وأما** الباقيات وهي ثمانية المسعى والمأوى
والمظنة والمشيب والمشرق والمغرب والمسقط والمزجر
فالمراد به الظرف ففي ذلك الظرف من سعى يسعى كنصر ينصر
فالواجب المسعى بالكسر اي موضعه الذي يكثر وجوده
فيه ومن نبت الصفر نبت فالواجب المنبت ومن شرفت

الشمس تشرق اذا طلعت وكذا غربت تغرب فالنواحي المشرق
والمغرب ومن سقط يسقط فالنواحي منزل النار مسقط راسه وقياسه
الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من اوت الابل تأوي فالنواحي
اوت الابل الى مأواها وقياسه فتح مصدره وظرفه معا
كمرمى يرمي مرمى ومعنى اخاه يأوي الابل ونحوها اقبل بها ويقال
في غيرها المأوى بالفتح على القياس كذا ذكره الناظم معا وذكر في
التسهيل ان في مأوى الابل الوجهين فجعله من الظرف الاول
ومن ذلك الظرف من جزر الابل وغيرها اذا نحرها فالنواحي
المجزر بالكسر ومقتضى الحكم بشروده ان مضارعه لا كما في
القاموس بضرب ثم قال وقد يضم اي ينصر ان مستقبله بكسر
كضرب على ما في القاموس جار على القياس في اللغة المشهورة
جليس جلبس من الشاذ نعم في نسخ التسهيل بدل المجزر
بتقديم الزاي على الجيم زجر الكلب يزجره كنصره ينصره وقد
قال فيه وهو مبني من زجر الكلب بكسر الكاف ووجهه
شروده كما في هذه الثمانية عشر شذت بالكسر كما
ذكره صاحب الملاح والمرجح من الالفاظ ثم اشار الى ما جاء
مثلثا بقوله ثم مفعلة اقرره واشرق مثلثا

وامنر

والمغبر مرادع وثلث اربعها الكراء لمهلك اثليث مد
بلا اي ثم حل ما سبق بمفعلة اقرره وهي معطوفة على مفعل اثره
والمراد بالمفعلة من اقرره ومن ادرع المقبرة وكذا المهلكة وبها
من اشرق حل بشروق الحقيقة واقبر الظرف من ذلك المقبر من قبر
يقبر كنصر ينصر فالنواحي مقبرة ومقبرة اي مقبرة بالضم
شاذ وكذا الكسر لان قياسه الفتح المصدر من كسر الظرف والفتح
على القياس وكذا الموضع المصدر من ارب الرجل يأرب كعلم اي صار اربا
عاقلا فالنواحي اربحا مأربة ومأربة اي اربا بالضم شاذ
وكذا بالكسر لان قياسه الفتح مطلقا والفتح على القياس ومن
ذلك المصدر من هلك يهلك كضرب يضرب على اللغة المشهورة
فالنواحي مهلكة مهلكا ومهلكة اي هلاكا والضم شاذ وكذا
الكسر لان قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه والفتح على القياس
وفيه لغة كفرح وعليها فقياسه الفتح مطلقا ومن ذلك
الظرف من شرقت الشمس تشرق كنصر ينصر فالنواحي مشرقة
ومشرقة ومشرقة لموضع القعود فيها شرق وجهها فا
لضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه الفتح مطلقا ومن ذلك
الظرف من فتر المسنبه يفتر له من يغبره ايضا كنصر وضرب فالنواحي

قالوا فيه المقبرة والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح قياس
ضم عين مضارعه والكسر قياس كسرها فهذه خمسة اوزان
مثلثة وبها يصير جملة الشاذ خمسة واربعين منها اثنان
خمسة مفردة وزاد في التسهيل على المثلث الميسرة والمراد
بها الظرف كيسر الفتح وازاد به سبعة اوزان من المفعل المثلث
ثم ما كان فاؤه او لا غير ذا عينه افتح مفعلا او سواه اكسر
شاذا كما نحو باع يبيع مع ان فيه خلافا في قوله اجابه عن ذا الا
بقوله وكالمضيع الذي الياء عينه وعلى رأي توقف
لا تعد الذي نقلا اي فيكون على قول الجمهور قياسه فتح المصدر
وكسر الظرف فتقول مثلا عاش يعيش معاشا ومعيشا
للظرف سواء اسمع خلافه ام لا وهذا المذهب قال به جمهور
النحاة وجزم به الجوهري في نحو عشرة مواضع من صحاحه واختار
الناظم رحمه الله في التسهيل تبعا لجماعة ان المفعل فيه
موقوف على السماع وهذا معنى قوله وعلى رأي توقف
لا تعد الذي نقلا فما سمع مفتوحا لم تخترع له كسرا ومكسورا
وما سمع مكسورا لم تخترع له مفتوحا وقد تعقب في الشرح
على انه تتبعت موارد كلمهم بما وردت معظمها فيه وجدت

بناء الفعل

٢١

رباعيا فقالوا السبعة والارض مفعل معنى قوله ومفعلة واجعله
عنه مفعولات فاعتقلا ويمتنع صوغ هذا الوزن من اسم رباعي
ولا صول الا نادرا وهو معنى قوله غير الثلاثي من ذا الوضع
ممتنع وربما نادر منه قبلا اي فلا يقال من نحو ضفدع وسبع
جلا الا ما حكاه سيبويه من قولهم ارض مثعلبة ومعقربة اي كثيرة
الثعلب والعقرب والله اعلم

فصل

في بناء الا
لة التي يفعل بها كمفعل ومفعال ومفعلة من الثلاثي صغ
اسم ما به عملا اي وصغ من الفعل الثلاثي اسم الالة الفعل التي
يعمل بها على وزن مفعل ومفعال ومفعلة بكسر الميم وفتح العين
في الثلاثي كالمحلب والمفرح والمكنسة والمصباح والمفتاح هذا
هو القياس وشذ من ذا الوزن اوزان اشار اليه بقوله وشذ المدهن
ومسعط ومكحلة وسر من منصل والذي من قبلا اي ان هذه الا
وزان شذت بالضم وهي ستة الاول ومعنى الالة التي يعمل بها
يدهن
الثاني وهو المسعط وهو الاناء التي يجعل فيها السعوط
بالفتح وهو الدواء الذي يجعل ويصب في الانف الثالث
المكحلة وهو الاناء التي يجعل فيها الكحل والمكحال بالكسر
على القياس وهو الميل الذي يجعل به الرابع المنصل وهو الاناء

الذي يجعل فيه الروم الخماسي المنحل وهو من اسماء
السيف الى اخره ليشمل وهو ما ينحل به الرجفيون ثم ان الروم
الفرع بمنزلة الماء هواه الحلوق لا سمع عليهن [illegible]
باسماء الاعيان وانما اخص بما الاشتقاق لما عمل بها
بانه يجوز فيهن مراعاة القياس وهو المراد بقوله وصنفتوك
عملي جائز فيهن كسروهم بعيالم عن لا اي يجوز ان يقال
منفتنة بالميرة وخلفته بالمنخل بكسر الميم وهو من زيادة
منها على التسهيل ومعناه بعالم بيان عن كالزواد اليمنة
لم الاصدر فمن بعث على انه زاد في التسهيل المخرمة وهو الاناء
الذي يجعل فيه الحرض بضمتين وهو الاشنان وكما لم يذكرها الموضح
وصاحب القاموس اداة القياس والله اعلم وقد وجبت لما قد
رمت منتجيا والحمد لله اذ ما رمته تحصلا اي وقد وجبت لما
وعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم منتجيا اي
بالغا الغاية فيه وقد الوقت بحمد الله مقتضي لقصد والحمد لله على
كماله من غير تكميل مثله ثم الصلاة وتسليم يعادلها على الرسول
الكريم الخاتم الرسلا اي ثم بعد الحمد لله الصلاة مع التسليم
المقارن لها على الرسول الخلق اجمعين وهو نبينا محمد صلى الله عليه

٢٢

اجمعين

الكريم المنزلة عند الله الخاتم النبيين عليهم الصلاة اجمعين
مختتم نعمه بالحمد والصلاة لما بدا بهما وآله وصحبه الكرام
ومن ابعهم بسبيل المكرمات فلا اي والصلاة ايضا والتسليم
بالنبي اعينة على اله الغر جمع اغر وهو السيد المعظم وغيره
كل سيد اوله وعبارة وعلى صحبه الكرام المنزلة عند الله ولما دمعي
عيني وعلى تبعهم في سبيل المكرمات جمع المكرمة بضم الراء
وهو فعل الكرم وما تعلق به المنزلة عند الله فان اكرمكم
عند الله اتقيكم ويد عو ذا الدعا تبعهم باحسان الى
يوم الدين واسال الله من اثواب رحمته يشمل جميلا على الزلات
مشتملا والاثواب جمع ثوب ومعنى استعارة للتشر بكسر التي
الستر والساتر والاشتمال على الشيء الاحاطة به من جميع جهاته
[illegible] وكانه قال اسال الله المغفرة للتشر بالان المغفرة الستر
بفتح السين وان يبيرني سعيا الكون به متشبثين المنا
لا باسرا او حيلا اي اسئله المغفرة لما مضى وان ييسر على عملا
بالغا من جهتي سعيا اي عملا صالحا اكون به يوم القيامة
من الوجوه المسفرة الضاحكة المستبشرة الراضية لسعيها
لا الوجوه الباسرة والعابسة الكالحة والحدل [illegible] والع

والوجل الخائف نسأل الله تعالى أن يحقق رجاءه وأن يؤمنه
مما يخشاه بمنه وكرمه وإيانا وجميع المسلمين والحمد لله رب
العالمين آمين انتهى الشرح المسمى بفتح الله الغني رحم الله
الجميع اللهم يا عظيم المنة [illegible] الجنة وكان الفراغ
منه يوم السبت عشر الخامس من شهر الله
شوال على ١٢٥٩ ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم
على يد [illegible] محمد السعيد
[illegible] الصعراني
[illegible] لنفسه ولمن شاء
الله بعده

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولأشياخنا ولإخواننا ولأحبابنا
ولجميع المسلمين آمين والحمد لله رب العالمين

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

المكتبة الخاصة
الشيخ محمد عزيز [illegible]
رقم 862

بناء المفعل منها منه ما ورد مكسورا أيضا كجاء مجيئا وشاب
يشيب رأسه مشيبا وغاب عنه مغيبا وبات مبيتا وزاد مزيدا
وسار مسيرا وصار مصيرا وحاض محيضا وباع مبيعا وقال
مقيلا نقله [illegible] جملة عشرين أبدت بالكسر ومنها
ما جاء بالوجهين كعاب المتاع معيبا ومعابا [illegible]
وعاش معاشا ومعيشا وحاص عنه محيصا ومحاصا [illegible]
وكال الطعام مكالا ومكيلا ومال [illegible] مالا وميلا ومنها
خمسة ولم أظفر بمفتوح لم يشاركه الكسر [illegible]
فيجمع بناء المفعل منها ما مفتوحا وما مكسورا ومقتضى
الجمهور أن بناء المفعل منها مفتوحا للمصدر مكسورا للظرف
فيقال مثلا [illegible] مكانا بالمصدر [illegible] للظرف ومقتضى
ما اختاره في التسهيل أنه لا يفترق بناء المفعل إلا سماعا ومقتضى
قاعدة العربية من حيث أن المفعل فيها على الاستقراء [illegible]
أن يجعل المفعل منها مكسورا مطلقا سواء أريد به المصدر
أو الظرف لما عرفته أنه لم أظفر إلا بنحو بالفتح [illegible]
أو زاد [illegible] بالكسر خمسة مشاركة وكأن [illegible]
[illegible]

ذوات الواو مفتوح مطلقا للمصدر من الظرف كالعاب والمثاب
والمعاد والمزار والمعار والله اعلم ثم اشار الى بناء المصدر
الميمي والظرف من كل فعل زائد على الثلاثة بقوله
وكاسم مفعول لغير ذي الثلاثة صغ منه لما مفعل او مفعل جعلا
اي من فعل غير الثلاثي رباعيا كان او خماسيا او سداسيا للدلالة على المصدر
الميمي او ظرفيه الذين صيغ لهما المفعل والمفعل من الثلاثي بوزن
المفعول من ذلك الفعل فتقول اقمت مقاما بضم الميم اي اقامة
وهذا مقامه اي مكانه او زمانه وكذا انطلق منطلقا اي انطلاقا
وهذا منطلق زيد اي موضعه او وقته

فصل

اي في بناء المفعلة وفعالها مكان الكثرة من اسم ما كثر اسم الارض
مفعلة كمثل مسبعة اي تصاغ المفعلة بفتح الميم والعين من اسم
ما كثر من اسماء الاعيان واسما للارض التي كثر فيها ذلك المسمى
ارض مسبعة ومأسدة اي كثيرة السبع والاسد لعدم البناء
مادة بفعل اصلية ولا يصاغ الا من فعل ثلاثي الاصول كسبع واسد
ومن زائد واصوله ثلاثة بعد حذف الزائد ومن معنى قوله
ما ليس مختزلا من ذي المزيد كمقثاة اي كارض مقثاة اي كثيرة الا
جاعي ومقثاة اي كثيرة القث وربما جا غوامض في الرباعي كما

ابلاعيا

زمانه او مكانه ورقة بينة تعني المورد متعلقا